

الفصل التاسع

دراسة الحالة الأولى: للصف ٣/٢

"ذكريات الطفولة / العصر الفيكتوري"

Case study 1: year 2/3 - Memories of childhood / the Victorians

هذا الموضوع من الموضوعات ذات البعد التاريخي وينتهي بانتهاء نصف العام الدراسي وقامت به "هيلين إنجهام" والذي يتضمن المدخل المدرسي الشامل في التخطيط (الرياضيات - العلوم - التاريخ والجغرافيا)، وكان إطار العمل المتبع في هذه الدراسة هو تخطيط معلمي الصف الثاني / فصل ثالث للمواد الدراسية السابق ذكرها باستخدام تتابع الموضوعات وركزوا علي مرحلة دراسية معينة لكل موضوع وكان الموضوع الأول للتاريخ القائم على التخطيط للمرحلة الأولى الأساسية.

الفصل الدراسي الخريفي Autumn Term

- (رحلات) موضوعات جغرافية.
- (احتفالات) موضوعات تعليمية ذات بعد علمي وديني.

الفصل الدراسي الربيعي: Spring Term

- ذكريات الطفولة - العصر الفيكتوري (البعد التاريخي)
- (نمو النباتات) موضوع علمي (البعد العلمي)
- الفصل الدراسي الصيفي:
- الحشرات الصغيرة - الحديقة المتوحشة (البعد العلمي)
- التاريخ المحلي (البعد التاريخي والجغرافي)

التخطيط للصف الثاني / فصل ثالث:

قام جميع معلمي الصف الثلاثة بالاشتراك في تخطيط شبكة الموضوع، ولقد قام كل معلم على حدة بوضع الخطط الأسبوعية وذلك لأنها تعتمد علي المواد والصور التي يحضرها الأطفال معهم للمدرسة، ونظرا لأن برامج الدراسة في الفصل ٣/٢ تعتبر برامج خاصة فإن الأطفال في الفصل قد استخدموا الأشياء القديمة (Coate, 1991) الموجودة في وحدة الدراسة عن الفيكتوريين البريطانيين Victorian Britain والموجودة في المدرسة.

جدول (١٩)

يوضح الخطط طويلة المدى التي شارك في إعدادها ثلاثة من معلمي الصف ٣/٢

القصص التي يتم مناقشتها مع الأطفال: (فصاحة جدتي, Coat,(1991)) الهروب من الأعمال المنزلية (Bernard, 1989) (السيدة دايزي, King Smeth,1993)	المهام التي ليس لها موضوع محدد للعمل "الرياضيات":التعامل مع المعلومات عن قيمة المكان العلوم : اختيار المعلومات والعروض التفاعلية وفحصها اللغة : نشاطات القراءة والنطق والتهجي الفنون: رسم الذات والألعاب المختلفة والموسيقي والدراما	
برامج قناة بي بي سي "كيف عاش أجدادنا قديما " وملاحظة نقطة الانطلاق ومناقشتها	ذكرات الطفولة للأطفال الفيكتوريين في الفصل الدراسي الأول للصف ٣/٢	زيارة لمتحف(بيثثال جرين للطفولة) زارت لمكتبات التاريخ المحلي
الخط الزمني • يقوم الأطفال بجمع الصور بأنفسهم (العروض، الملصقات، الترتيب (ثم قم بعمل كتاب لنماذج الأشياء التي يستطيع الأطفال تذكرها بعد مسرحية " هذه هي حياتك " والتي تعتمد علي بعض الكتب التي تصور القطع الأثرية المرغوبة لدي الأطفال. (جمع صور الأسر؛ وإلي ماذا تشير ؟ • قم بعمل لقاءات مع بعض الكبار وحاول معرفة كيف كانت هذه الألعاب قديما حينما كانوا صغارا وهل تتشابه ذكرياتهم جميعا ؟ • كيف تغيرت الألعاب من الماضي وحتى اليوم. التفسيرات تفسير بعض الأحداث في القصص عن الماضي.	التحف الأثرية نأمل أن يختار أطفال الصف ٣/٢ بعض الألعاب والملابس والأغراض المنزلية وتشجيع الأطفال علي إحضارها معهم إلي الفصل والقيام بالأنشطة التالية: *كتابة أسماء بعض القطع الأثرية. *وضع العديد من التساؤلات *كيف أثرت هذه الأشياء في حياة الناس اليومية وجرب استخدام هذه الأشياء. *قيم تستخدم تلك الأشياء الآن ؟ ولماذا وكيف تختلف استخداماتنا لهذه الأشياء ؟ *لماذا تغير استخداماتنا لهذه الأشياء ؟	

جدول (٢-٩)

يوضح مثال للخطّة الأسبوعية للمعلم والتي يشتقها من شبكة الموضوعات:

خطة النشاط - أنا الآن		
المجال	النشاط	المصادر
اللغة الانجليزية	أنا الآن - ماذا أكون أنا وماذا يكون شكلي؟ المسودات الأولى والثانية وكتابة الكلمات بشكل مناسب.	الكتب، والأوراق، والأقلام.
الرياضيات	زميل يحاول أن يكتشف شكل زنبه مثل طوله وعمره. تسجيل وتنسيق قاعدة البيانات.	المقاييس، والأشكال والأقلام الرصاص.
العلوم	المغناطيس، وما المواد التي تنجذب إلى المغناطيس وما المواد التي لا تنجذب إليه؟.	المغناطيس، والأشياء التي تنجذب للمغناطيس، والأشياء التي لا تنجذب له.
التاريخ	اختيار أحد الأشياء التي تنتمي لمرحلة تاريخية ماضية واختيار فحص بمعاونة بعض الزملاء.	الأشياء - الأوراق
الفنون	ارسم صورة لنفسك استخدم ألوان الزيت واهتم بتنسيق الألوان وخط الألوان والتظليل.	أوراق الرسم، ألوان زيت، المزايا.

جدول (٣-٩)

يوضح خطة نشاط " المواد والأشياء التي تعرض "

المصادر	- المعدن المسطح. - الشموع. - ألواح الكتابة. - أي شئ يمكن إحضار، للفصل.
الأهداف	تشجيع الأطفال على النظر إلى وفحص شيء معين واستخدام السؤال كطريقة للاستقصاء.
الأنشطة	- العمل بشكل فردي أو جماعي. - اختيار شيء معين أو مادة ما والنظر إليها وفحصها بعناية ثم طرح الأسئلة حولها لمعرفة ماهيتها. - تشجيعهم على التساؤل عن مالك أو صاحب هذه الأشياء حول ماهيتها وكيفية استخدامها. - قم بتسجيل استجابات وزود أفعال الأطفال في نهاية الجلسة.

جدول (٤ - ٩)

يوضح خطة نشاط " ترتيب الصور "

المصادر	نسخ من الصور الفوتوغرافية، قصاصات، غراء، ورق.
الفرص	ممارسة الترتيب، وأيضا تمييز لماذا رتبها على هذا النحو.

النشاط	▪ قص الصور الفوتوغرافية ووضعتها في ترتيب صحيح وكتابة جملة عن كل منها. ▪ وضع ستة صور على مسافات متباعدة وتبرير لماذا رتبها هكذا والنظر إلى الأزرار في الصورة
--------	--

جدول (٩-٥)

يوضح خطة نشاط "حياتي"

المصادر	▪ الخط الزمني للفصل. ▪ تواريخ الميلاد. ▪ بعض نماذج الكتب.
الهدف	مساعدة الأطفال على ترتيب أحداث حياتهم بشكل منسق.
النشاط	▪ الحديث عن الأشياء حدثت في حياة الأطفال بالفعل خاصة هؤلاء ممن لديهم تواريخ معينة على سبيل المثال: أحداث مثل أعياد الميلاد، بداية دخول المدرسة.
الأنشطة	▪ قم بترتيب هذه الأحداث في شكل كتاب مع محاولة تأريخها

تنظيم الفصل الدراسي Classroom Organization

كانت هناك خمس مجموعات من أعمار وقدرات ونوعيات مختلفة، وتكونت كل مجموعة من خمسة أو ستة أطفال لدراسة موضوع عن العمل، وكانت فترة العمل على مدار خمسة أيام، وكان العمل يدور حول خمسة أنشطة، كل يوم نشاط واحد أثناء الجلسة الأولى حتى ميعاد الاستراحة، ويركز المعلم علي أحد هذه الأنشطة ويعمل مع كل جماعة بالتتالي لمدة خمسة أيام، ويركز المعلم المساعد علي نشاط واحد خلال يومين متتالين من الأسبوع، وكانت هناك ورشة عمل حول قصة ما يتبعها زيارة للمتحف، وقد تم تدعيم الموضوع "زيارة لمتحف بيتنال الأخضر للطفولة" وذلك لتسهيل تناول موضوعات مثل "يوم في حياة طفل من العصر الفيكتوري" وبعد ذلك كانت هناك زيارة لمكتبة التاريخ المحلي، ومشاهدة بعض برامج التليفزيون في قناة بي بي سي (الأطفال في التاريخ) ولقد كان الموضوع يركز علي عرض بعض الصور والمواد التي يساهم الأطفال في إحضارها للمدرسة والتي كانت تناقش يومياً، وعدد من الجلسات المدرسية التي تضمنت بعض المشاهدين لأعمال الأطفال ومساهماتهم.

التقييم Assessment

لقد وضعت المعلمة العلامات للرسومات والكتابات الخاصة بالأطفال، التي قاموا بعملها، والتي سبق وأن ناقشت الأطفال فيها، وذلك لأن الأطفال تتوافر لديهم القدرة علي التعبير بالكلام أكثر من قدرتهم علي التعبير بالكتابة، وقد تم تأليف رواية ستيفي "نعجة نيدى" عقب زيارة متحف "بيتنال جرين للطفولة"، ومشاهدة برنامج تلفزيوني ودارت

مناقشة جماعية داخل الفصل عن الألعاب القديمة ويوضح الجدول رقم (٦-٩) كيف يتم تقييم كل من كتابات ستيفي والحوارات التي قام المعلم بتسجيلها.

جدول (٦-٩) يوضح التقييم

▪ وفي المتحف لم نلاحظ النعجات لفترة طويلة من الوقت تمكنا من رؤيتها وملاحظتها في بعض الزجاجات. ▪ وقد قامت السيدة ستيفي بابتكار لعبة النعجة تيدى في الماضي منذ وقت طويل وقامت بابتكارها حيث أنها كانت مقعدة في كرسي متحرك. ▪ وفي فيلم كارتوني يوافق الرئيس على عدم قتل النعاج وسميت النعجة تيدى على اسم الرئيس وكان تيدى اختصار لاسم الرئيس الذي لا أستطيع أن أتذكره الآن.	ضع الأشياء المألوفة معا في ترتيب
صناعة الصوف قديمة وموجودة من الماضي صناعة الصوف ليست قديمة، إن حكاية النعجة تيدى لم نخبرنا عنها تحديدا منذ أي فترة تقريبا منذ حوالي ٥٠ عام مضت.	الوصول إلى المعلومات التاريخية من المصادر التاريخية
لم يعد ميكى ماوس مثلما كان في الماضي ولو شاهدت ميكى ماوس الآن يمكنك أن ترى الفرق فقد كان أنحف في الماضي لكنه أصبح اليوم أكثر بدانة وشكله مضحك أكثر يناسب أفلام الكرتون الواقعية وبشكل أكثر فاعلية وبالنسبة لى فأنا أفضل الشكل الجديد.	فهم القصص التي يمكن أن تكون عن شخصيات حقيقية أو خيالية
إن النعجة ذات قيمة في المحلات التجارية، وتعد نعجات ستيف هي الأكثر قيمة وتستطيع أن تتعرف عليها بسهولة لأن لها أذن غليظة كما أنها تحدث الضوضاء بشكل أكثر.	تحديد الفرق بين الماضي والحاضر